



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

المظاهر العلمية لمدينة أصفهان من خلال كتاب (تاريخ أصفهان) للمؤرخ أبي نعيم
الأصفهاني 430 هـ / 1038 م.

The cultural and scientific of the city of Isfahan through the
book (History of Isfahan) by the historian Abi Naim Al-Asfahani
430 AH / 1038 AD.

إشراف الاستاذ الدكتور خالد قرحاني

قسم التاريخ الاسلامي

جامعة الجنان، طرابلس، لبنان

مصطفى خطاب شهاب محمد

طالب ماجستير في قسم التاريخ الاسلامي

جامعة الجنان، طرابلس، لبنان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الملخص.

يتناول هذا البحث المظاهر الحضارية والعلمية لمدينة أصفهان من خلال كتاب (تاريخ أصفهان) للمؤرخ أبي نعيم الأصفهاني 430هـ/1038م، فقد تفرد أبو نعيم الأصفهاني بذكر الكثير من العلماء من أهل أصفهان أو ممن نزلوا أصفهان، لم نقف لهم على تراجم في كتب الرجال والتراجم والطبقات. ويمكن القول أن تاريخ أصفهان يعد خطوة مبكرة في كتابة التاريخ المحلي، وإن كان الأصفهاني نهج في كتابه منهج المحدثين من حيث الترتيب والطبقة وتعديل وتجريح الرواة.

تناول المظاهر العلمية لمدينة أصفهان من خلال كتاب تاريخ أصفهان، تناولنا خلاله علماء الحديث، الفقهاء، القضاة.

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: اتبع أبو نعيم الأصفهاني في كتابه أخبار أصفهان منهج ترتيب التراجم حسب الترتيب الأبجائي، لم يراع أبو نعيم سنة الوفاة أو الطبقة في ترتيب التراجم. الكلمات المفتاحية: المظاهر العلمية والثقافية، مدينة أصفهان، المؤرخ أبو نعيم الأصفهاني.

Abstract.

This research deals with the cultural and scientific aspects of the city of Isfahan through the book (The History of Isfahan) by the historian Abu Naim Al-Isfahani 430 AH / 1038 AD. Abu Naim Al-Asbahani was unique in mentioning many scholars from the people of Isfahan or from those who lived in Isfahan. We did not find biographies of them in the books of men, biographies, and classes. . It can be said that the history of Isfahan is an early step in writing local history, although in his book Al-Isfahani approached the method of the hadith scholars in terms of arrangement, class, and modifying and criticizing the narrators.

with: the scientific aspects of the city of Isfahan through the book The History of Isfahan, during which we dealt with hadith scholars, jurists, and judges.

The researcher reached a number of results, including: Abu Naim Al-Isfahani, in his book Isfahan News, followed the method of arranging the biographies according to alphabetical order. Abu Naim did not take into account the year of death or class in arranging the biographies.

Keywords: The cultural and scientific, city of Isfahan, historian Abi Naim Al-Asfahani.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المظاهر العلمية لمدينة أصبهان من خلال كتاب تاريخ أصبهان

تمهيد

إن المتتبع لتاريخ الحركة العلمية منذ صدر الإسلام، يلمس مدى عناية واهتمام علماء الأمة الإسلامية، وعظم نتائجهم ودورهم في التقدم العلمي، وأثره الإيجابي على الحياة الإنسانية بشكل عام في أي قطر من أقطار الدولة الإسلامية، وقد شهدت أصبهان حركة علمية قوية، وإن كانت هذه الحركة قد صبغت بالصبغة الدينية، حيث راجت دراسات العلوم الدينية من قرآن وسنة، وكانت لهجرة الصحابة وكبار التابعين سبباً في رواج الحركة العلمية (الدينية) في أصبهان، وقد حرص أهل أصبهان على دراسة العلوم الدينية، وفاقوا فيها، وبلغوا مبلغاً كبيراً، حتى أشير إليهم، وقد نقل لنا أبو نعيم الأصبهاني في كتابه تاريخ أصبهان أسماء وسير عدد كبير من علماء أصبهان في كافة المجالات الحديث والفقه وغيرهما من العلوم الدينية.

المبحث الأول: علماء الحديث.

عنى العلماء بحديث رسول الله ﷺ وعرف بعلم السنة، والسنة في الأصل: سنة الطريق، يقال: طريق سنة أوائل الناس فصار مسلماً لمن بعدهم. وسن فلان طريقاً من الخير يسنة : إذا ابتداء أمراً من البر لم يعرفه قومه ، فاستتوا به وسلكوه، وهو يستن الطريق سناً وسناً ؛ فالسن المصدر، والسنن الاسم بمعنى المسنون⁽¹⁾.

أما معنى السنة في الاصطلاح يختلف عند كل من المحدثين والأصوليين والفقهاء وعلماء الوعظ وأصول الدين ، وإن كان الجميع يتفق على أنها سنة النبي ، وإنما وقع الاختلاف عند التفصيل والتحديد ، ومرد هذا الاختلاف في المعنى الاصطلاحي للسنة إلى اختلافهم في الأغراض التي يُعنى بها كل فئة من أهل العلم⁽²⁾.

(1) راجع مادة (سن) الأزهرى، تهذيب اللغة، ت: محمد علي النجار، ج2، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1964م، ج12، ص (298 - 299) .

(2) السباعي، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع ، المكتب الإسلامي، بيروت، 2000م، ص 67 .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فعلماء الحديث عندما عُنُوا بنقل كل ما ينسب إلى النبي ﷺ قالوا: السنة هي : ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة أو سيرة سواء كانت قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أو بعدها ⁽¹⁾.

وانتهج أصحاب كتب الطبقات والتراجم طرقاً شتى في تنظيم وتنسيق مادة كُتُبهم ، وبتتبع واستقراء تلك الكتب والمصنفات يتبين لنا أن هناك ثمة أسساً وقواعد انتهجوها في تنظيم مصنفاتهم، وهي: التنظيم حسب النسب أو الطبقة أو المدينة، وقد اتبعت كتب الرجال هذه الأسس الثلاثة مجتمعة أو منفردة في تنظيم مادتها ⁽²⁾.

والترتيب على النسب يعني أن المصنف يجمع الرواة الذين هم من عشيرة أو قبيلة واحدة في موضوع واحد يقدم لهم مثلاً بقوله : ومن قريش ثم من بني هاشم فلان وفلان .. ويذكرهم ، ثم يتبع نسقاً معيناً في عرض القبائل والعشائر بأن يبدأ بمضر ثم قحطان ، ولا يقدم قحطان على مضر ، كذلك يبدأ من مضر بقريش ثم بقية قبائل مضر، وهذا التقديم قائم على أساس القرابة من النبي ﷺ ، وأقدم من أخذ بالترتيب على النسب من المصنفين في الرجال هما : محمد بن سعد ت 230 هـ في الطبقات الكبرى ، وخليفة بن خياط ت 240 هـ في طبقاته .

والطريقة الثانية التي انتهجها العلماء في تصنيف كتبهم، هي التنظيم حسب الطبقة، والطبقة: هي الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم ⁽³⁾، وقد حاول اللغويون المتقدمون تحديد الطبقة زمنياً ، فذكر الهجري عن ابن عباس: الطبقة عشرون سنة ⁽⁴⁾ ، ولكننا إذا قبلنا مثل هذا التحديد فإن من الصعوبة أن نسلم بظهور فكرة الطبقات بهذا الوضوح والدقة في جيل ابن عباس. ولا يمكن في هذا المجال أيضاً أن نعول على حديث : " أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاماً " ⁽⁵⁾، وقد أطلقت الطبقة على القرن مجازاً ، إذا اقتصرنا على تحديد معين للقرن وهو الجيل ⁽⁶⁾.

(1) الخطيب، محمد عجاج، السنة قبل التدوين، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، 1988م، ص 16 .

(2) ابن خياط، الطبقات، ت: أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، 1967م، مقدمة المحقق، ص (32 - 64) .

(3) راجع مادة (طبق) ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص209.

(4) المصدر نفسه، ج10، ص211.

(5) أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (4058)، وهو حديث باطل.

(6) ابن منظور، لسان العرب، ج10، ص211.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ولم ينتهج الأصبهاني منهج الأولين في ترتيب كتبهم حسب الطبقة، بل رتب كتابه حسب الترتيب الألفبائي أو الهجائي، فذكر علماء أصبهان سواء من أهل أصبهان أو ممن قدم أصبهان فأقام بها، أو مر بها مروراً سريعاً، وسوف نعرض علماء الحديث في أصبهان سواء من أهل أصبهان، أو ممن دخلوا أصبهان وحدث بها.

علماء الحديث الأصبهانيين:

ذكر أبو نعيم الأصبهاني عدد كبيراً من علماء الحديث الأصبهانيين الذين كان لهم دوراً في تدوين الحديث ونشره في ربوع أصبهان وخارج أصبهان، ومن أشهر هؤلاء العلماء:

إبراهيم بن ناصح بن المعلى بن حماد الأصبهاني أبو بشر، من محدثي أصبهان، وكان صاحب مناكير⁽¹⁾، متروك الحديث⁽²⁾، روى حديث بسنده⁽³⁾ من حديث أبي سعيد الخدري⁽⁴⁾، قال: قلنا: يا رسول الله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: ذكر الله، قلنا: ومن الغزو في سبيل الله، قال: نعم، ولو ضرب بسيفه الكفار حتى يخضب دماً لكان ذاكر الله أفضلهم درجة⁽⁵⁾.

إبراهيم بن سعيد بن يحيى الأصبهاني الطويل، من محدثي أصبهان⁽⁶⁾، حدث عنه محمد بن يحيى بن منده⁽⁷⁾، ومن محدثي أصبهان إبراهيم بن أورمة بن سياوش بن فروخ أبو إسحاق الحافظ⁽⁸⁾ المفيد

(1) الحديث المنكر: إذا كان سبب الطعن في الراوي فحش الغلط، أو كثرة الغفلة، أو الفسق، فحديثه يسمى المنكر. الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف، الرياض، ط10، 2004، ص90.

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج1، ص57.

(3) السند: سلسلة الرجال الموصلة للمتن، الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص15.

(4) هو سعد بن مالك بن سنان الخدري الانصاري الخزرجي، أبو سعيد: صحابي، كان من ملازمي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث كثيرة. غزا اثنتي عشرة غزوة، وله 1170 حديثاً، توفي في المدينة، ابن سعد، الطبقات، 350/5؛ الذهبي، السير، 168/3.

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص218-219.

(6) المصدر نفسه، ج1، ص222.

(7) هو محمد بن يحيى بن منده، العبدى، أبو عبد الله: مؤرخ، من حفاظ الحديث الثقات، من أهل أصبهان، ومنده، لقبه جده واسمه إبراهيم بن الوليد، توفي سنة 301هـ. الذهبي، السير، ج14، ص188.

(8) لفظ الحافظ يطلق على المحدث بحديث رسول الله ﷺ، وقيل هو: أرفع درجة من المحدث، الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص16.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأصبهاني⁽¹⁾، فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة ، أقام بالعراق⁽²⁾ يكتب أهل العراق والغرباء بفائدته، مشهور مذكور، توفي بعد السبعين والمائتين بأصبهان، وقيل ببغداد⁽³⁾، وذكر الذهبي أن حديثه لم ينتشر⁽⁴⁾، وروى حديثاً بسنده عن عبد الله بن عمرو⁽⁵⁾، قال: " لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً "⁽⁶⁾.

ومن محدثي أصبهان المحدث الشهير إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منده أبو إسحاق الحافظ⁽⁷⁾، كان شديد العناية بالحديث، توفي سنة 320هـ⁽⁸⁾، روى بسنده من حديث ابن عمر⁽¹⁾: "أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عمر أن يبيت ليالي منى ، فأذن له من أجل السقاية "⁽²⁾.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص284.

(2) العراق: لغة شاطئ البحر، وسمي العراق بذلك لأنه على شاطئ دجلة والفرات والعراق ما بين هيت إلى السند والصين، إلى الري وخراسان، إلى الديلم، وقيل سمي العراق لأنه مأخوذ من عراقي الدلو، والكوفة والبصرة تسمى العراقان، فحد أرض العراق ما بين الخزر إلى السواد فسواد الكوفة كسكر إلى الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية وسواد البصرة الأهواز وفارس ودهستان، وهذه كلها من العراق، والعراق وسط الدنيا ومستقر الممالك الجاهلية والإسلامية، وعين الدنيا، وفيه الدجلة والفرات، وهما الرافدان وفيه القواعد العظيمة والأعمال الشريفة، الحميري، الروض المعطار، ص410.

(3) تقع مدينة بغداد بين دجلة والفرات بالعراق، بين خطي عرض 30/33° شمالاً وخطي الطول 44/25° شرقاً على بعد 1.600 كلم من الأستانة إلى الجنوب الشرقي و50 ميلاً من مصب شط العرب، بنيت بغداد سنة (145هـ/762م)، وبقيت مقراً للخلافة العباسية حتى سقوطها سنة (656هـ/1258م)، البلاذري، فتوح البلدان، دار الكتب، بيروت، 1991، ص293؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص121؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج13، ص226.

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص284.

(5) عبد الله بن عمرو بن العاص، من صغار الصحابة، من النساك، من أهل مكة، كان يكتب في الجاهلية، ويحسن السريانية، وأسلم قبل أبيه، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكتب ما يسمع منه، فأذن له، وكان كثير العبادة حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن لجسدك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لعينيك عليك حقاً - الحديث. وكان يشهد الحروب والغزوات، ويضرب بسيفين، وحمل راية أبيه يوم اليرموك، وشهد صفين مع معاوية، وولاه معاوية الكوفة مدة قصيرة، ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته، وانزوي - في إحدى الروايات - بجهة عسقلان، منقطعاً للعبادة. وعمي في آخر حياته. واختلفوا في مكان وفاته، توفي سنة 65هـ، الذهبي، السير، ج3، ص79؛ ابن حجر، الإصابة، ج4، ص192.

(6) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص225.

(7) المصدر نفسه، ج1، ص239.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص367.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن محدثي أصبهان الحافظ الإمام الحجة البارع إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق الحافظ واحد زمانه في الحفظ، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين، لم ير مثله في الحفظ، جمع الشيوخ وصنف المسند⁽³⁾، توفي في شهر رمضان لسبع خلون منه سنة 353هـ⁽⁴⁾، روى بسنده من حديث أبو هريرة⁽⁵⁾، رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ليخرجن رجال من المدينة رغبة عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون "⁽⁶⁾.

ومن محدثي أصبهان إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن زكرياء بن يحيى بن شهرمدان المعدل الأصبهاني⁽⁷⁾، سكن نيسابور⁽⁸⁾، ولقب بالقصار لأنه كان يغسل الموتى تزهذا ومتابعة للسنة،

(1) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية، كان جريئاً جهوريماً، نشأ في الاسلام، وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة، ومولده ووفاته فيها. أفتى الناس في الإسلام سنتين سنة. ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى. وغزا إفريقية مرتين: الأولى مع ابن أبي سرح، والثانية مع معاوية بن حديج سنة 34 هـ وكف بصره في آخر حياته. وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة سنة 73 هـ، الذهبي، السير، ج3، ص203؛ تاريخ الإسلام، ج2، ص843؛ ابن حجر، الإصابة، ج4، ص181.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص239.

(3) هو كل كتاب جمع فيه مرويات كل صحابي على حده، الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص15.

(4) الذهبي، السير، ج16، ص84؛ تاريخ الإسلام، ج8، ص53.

(5) عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب ب أبي هريرة: صحابي، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له. نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، وقدم المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فأسلم سنة 7 هـ ولزم صحبة النبي، فروى عنه 5374 حديثاً، نقلها عن أبي هريرة أكثر من 800 رجل بين صحابي وتابعي، وولي إمرة المدينة مدة. ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين، ثم رآه لين العريكة مشغولاً بالعبادة، فعزله. وأراد بعد زمن على العمل فأبى. وكان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها سنة 59 هـ، الذهبي، السير، ج2، ص578؛ ابن حجر، الإصابة، ج7، ص425.

(6) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص240-241.

(7) المصدر نفسه، ج1، ص242-243.

(8) سميت بذلك لأن سابور مر بها، وهي من بلاد خراسان، وهو بلد واسع افتتحه عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة ثلاثين وهي أرض سهلة ليس بها ماء جار إلا نهر يخرج إليهم فضله في السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل ماء هرة. الحميري، الروض المعطار، ص588.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعاش مائة وثلاث سنين، وإنما سمع وقد كبر، كف بصره قبل موته بست سنين، أكثر عنه أبو نعيم⁽¹⁾،
روى حديثاً بسنده من حديث عن جابر بن عبد الله⁽²⁾، قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : " إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس "⁽³⁾.

ومن محدثي أصبهان إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير بن عبد الله بن كيسان العبدي الفقيه
الحافظ أبو بشر يعرف بسمويه⁽⁴⁾، كان من الحفاظ والفقهاء، نعتة الذهبي فقال: "الإمام، الحافظ، الثبت،
الرجال، الفقيه"⁽⁵⁾، ولد في حدود التسعين ومائة⁽⁶⁾، حدث عنه علماء أصبهان منهم: محمد بن يحيى بن
مندة، وكان حافظاً متقناً⁽⁷⁾، روى حديثاً بسنده من حديث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: " لا حمى إلا لله ورسوله "⁽⁸⁾.

ومن محدثي أصبهان إسماعيل بن محمد الأصبهاني⁽⁹⁾ حدث ببغداد، روى حديثاً بسنده من حديث أبي
هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج "⁽¹⁰⁾.

ومن محدثي أصبهان إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبدة بن زياد الضبي أبو الحسن
الأصبهاني⁽¹¹⁾، أحد الثقات في رواية الحديث، توفي في رجب سنة 299 هـ⁽¹²⁾.

(1) الذهبي، تاريخ، ج8، ص386.

(2) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام الخزرجي الأنصاري السلمي: صحابي، من المكثرين في الرواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من الصحابة. له ولأبيه صحبة، غزا تسع عشرة غزوة. وكانت له في أواخر أيامه حلقة
في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، توفي سنة 78 هـ، الذهبي، السير، ج3، ص189؛ ابن حجر، الإصابة، ج1،
ص433.

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص242-243.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج8، ص424.

(5) الذهبي، السير، ج13، ص10.

(6) المصدر نفسه، ج13، ص10.

(7) المصدر نفسه، ج13، ص11.

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص254.

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7، ص300.

(10) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص256.

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص920.

(12) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص256.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن محدثي أصبهان أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القطان⁽¹⁾، حدث ببغداد⁽²⁾،
ومن محدثي أصبهان أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني أبو جعفر السنبلاقي، كان ثقة في
رواية الحديث، روى حديثاً بسنده من حديث عبد الله بن زيد الأنصاري⁽³⁾، قال: " خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستقي، فخطب الناس، فلما أراد أن يدعو، أقبل بوجهه إلى القبلة، وحول رداءه" ⁽⁴⁾.

ومن محدثي أصبهان إسحاق بن إبراهيم بن قرّة القاساني خرج إلى مصر وحدث بها⁽⁵⁾، ومن محدثي
أصبهان إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفلاني أبو يعقوب⁽⁶⁾، أحد الثقات، توفي بعد الستين
والمائتين، روى حديثاً بسنده عن ابن عمر، رضي الله عنهما أن عثمان رضي الله عنه أصبح فحدث
الناس، فقال: " إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال : يا عثمان، أفطر عندنا،
فأصبح صائماً وقتل من يومه" ⁽⁷⁾.

ومن محدثي أصبهان إسحاق بن إسماعيل بن موسى بن مهران الجُلُقي، من ثقات العلماء المحدثين،
تُوفِّي سَنَةً تَسَعِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁸⁾، ومن محدثي أصبهان إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن
أسيد أبو الحسن، عالم بالحديث، من العلماء الثقات، أخذ عن شيوخ عصره في الشام والحجاز والعراق،
وصنف كتاب (الشيخوخ) ⁽⁹⁾ توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة⁽¹⁰⁾.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص295.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص108.

(3) عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، المدني، البصري، من سادة الصحابة، شهد: العقبة، وبدر،
وهو الذي أرى الأذان، وكان ذلك في السنة الأولى من الهجرة، توفي سنة 32 هـ، الذهبي، السير، ج2، ص375؛ ابن
حجر، الإصابة، ج4، ص97.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص108.

(5) المصدر نفسه، ج1، ص260؛ طبقات المحدثين، ج2، ص40.

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص294.

(7) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص260؛ طبقات المحدثين، ج2، ص298.

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص261.

(9) الزركلي، الأعلام، ج1، ص296.

(10) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص263؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج3، ص104.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن محدثي أصبهان بشر بن أبي السري أبو أحمد من أهل رويدشت ⁽¹⁾، شيخ ثقة، توفي قبل الثلاثمائة ⁽²⁾، ومن محدثي أصبهان جعفر بن محمد بن علي الأصبهاني يعرف بالقومسي أبو محمد ⁽³⁾، روي بسنده من حديث ابن عمر، سئل ابن عمر: "هل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء ⁽⁴⁾، والجر ⁽⁵⁾؟ قال: نعم" ⁽⁶⁾.

ومن علماء أصبهان الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الإصبهاني، أبو علي الداركي ⁽⁷⁾، حدث عنه أهل أصبهان ⁽⁸⁾، وكان رحمه الله ثقة صدوق إسحاق بن إبراهيم بن قرّة القاساني، توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة ⁽⁹⁾.

ومن محدثي أصبهان سعيد بن يحيى الطويل يُقال له سَعْدَوَيْهِ، مِنْ مُحَدِّثِي أَصْبَهَانَ، وَالْمَعْرُوفِينَ بِهَا، وكان صدوقاً في رواية الحديث، سكن محلة شروانشاذان ⁽¹⁰⁾ توفي سنة سبع وعشرين ومائتين ⁽¹¹⁾.

ومن محدثي أصبهان أبو داود سليمان بن أحمد بن الوليد، وكان شيخاً ثقة، مات بعد سنة 291 هـ ⁽¹²⁾. ومن محدثي أصبهان الحافظ، المجود، العلامة، المفسر، أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، ثم الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، كان من أوعية العلم، صنف (المسند) و(التفسير)، وغير ذلك، توفي في سنة إحدى وتسعين ومائتين، وهو من أبناء الثمانين ⁽¹³⁾.

(1) قرية من قرى أصبهان وعمل من أعمالها يشتمل على قرى وضياح كثيرة، الحموي، معجم البلدان، ج3، ص105.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص280-281.

(3) أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج3، ص215.

(4) الدباء: القرع، واحدها دُبَاءَةٌ، كانوا يَنْتَبِذُون فيها فَتُسْرَع الشَّدَّةُ في الشراب. الزبيدي، تاج العروس، ج2، ص397.

(5) الجرّ والجزار: جمع جَرَّة، وهو إناء من الفَخَّار أو الخزف. الزبيدي، تاج العروس، ج10، ص394.

(6) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص292-293.

(7) المصدر نفسه، ج1، ص319؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص321. تاريخ أصبهان،

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص321.

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص319.

(10) إحدى قرى أصبهان، المصدر نفسه، ج1، ص325.

(11) المصدر نفسه، ج1، ص382؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج2، ص163.

(12) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص393؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج4، ص144؛ الذهبي، تاريخ الإسلام،

ج6، ص949.

(13) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص75؛ الذهبي، السير، ج13، ص530.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن محدثي أصبهان محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ أبو عبد الله التيمي⁽¹⁾، شيخ أصبهان وابن شيخها وأبو شيخها عبد الله، ومن الطبقة السادسة من محدثي أهل أصبهان محدث من أولاد المحدثين، هو أحد الورعين، لم يحدث إلا بالقليل، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين⁽²⁾. ومن محدثي أصبهان محمد بن منده الأصبهاني حدث بالري⁽³⁾، وببغداد، لم يكن بصديق، روايته ضعفها أهل العلم⁽⁴⁾، توفي بعد سنة 271هـ⁽⁵⁾.

ومن محدثي أصبهان سعيد بن بشر بن حماد القرشي الجرواني⁽⁶⁾ من أهل الفضل، وكان ابنه ممشاذ على الحسبة بأصبهان، كَانَ مِمَّنْ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ⁽⁷⁾.

ودخل أصبهان عدد كبير من العلماء، من دخلها ماراً، ومنهم من دخلها فترة وجيزة ثم رحل عنها، ومنهم من دخلها وأقام بها، ومنهم من جاءها من أجل التعلم، ومنهم من دخلها شيخاً محدثاً فالتف حوله العلماء ليأخذوا من علمه، وقد أورد أبو نعيم الأصبهاني عدد كبير من المحدثين الذين دخلوا أصبهان، وأشهر هؤلاء العلماء:

إبراهيم بن هدية أبو هدية⁽⁸⁾، قدم أصبهان فحدث على المنبر عن أنس بن مالك⁽¹⁾، وكان المأمون يصدقه، حدث عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "من بكى على ذنبه في الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم"⁽²⁾.

(1) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص154؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص369.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص154؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص369؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5، ص1248.

(3) الري: كورة معروفة تنسب إلى الجبل وليست منه بل هي أقرب إلى خراسان، وهي بقرب دناوند وطبرستان وقومس وجرجان، ولما فتح نعيم بن مقرن الري خرب مدينتها القديمة، وهي التي يقال لها العتيقة، وبنى الري الحديثة، الحميري، الروض المعطار، ص278.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص163؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج3، ص101؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج6، ص345.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص622.

(6) هذه النسبة إلى جروآن، وهي محلة كبيرة بأصبهان، السمعاني، الأنساب، ج3، ص255.

(7) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص384؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج3، ص120.

(8) ذاهب الحديث روى عنه جماعة. انظر ترجمته: ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ، ج1، ص290.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي⁽³⁾ قدم أصبهان، كان صدوقاً⁽⁴⁾، قدم من الكوفة إلى أصبهان، ثم سكن المدينة وتوفي بها، روى بسنده من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كره لكم ثلاثة: الصبحة، وأن يبرأ الرجل من أخيه، وفخره على أخيه"⁽⁵⁾.

ومن المحدثين الذين دخلوا أصبهان إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان البصري أبو إسحاق قدم أصبهان وحدث بها، توفي سنة 282هـ، وقيل 275هـ، وقد ضعفه أهل العلم، حيث ذهب كتبه وكثر خطأه لرداءة حفظه، وقال: البردعي ما رأيته أكذب منه⁽⁶⁾، روى حديثاً بسنده عن سمرة بن جندب⁽⁷⁾، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قتل عبده قتلناه، ومن جدد عبده جددناه"⁽⁸⁾.

ودخل أصبهان المحدث إبراهيم بن يزداد بغدادى⁽⁹⁾، قدم أصبهان، حدث عنه محمد بن يحيى بن منده، حدث بأصبهان⁽¹⁰⁾، وممن دخلوا أصبهان من المحدثين المحدث إبراهيم بن محمد بن خليل الكرمانى أبو إسحاق قدم أصبهان سنة تسعين ومائتين، ونزل دار الخصيب بن سلم، روى بسنده من حديث ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من عمل لله في الجماعة، إن أصاب تقبل الله

(1) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الانصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى عنه رجال الحديث 2286 حديثاً. مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض. ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها. وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة 93هـ، الذهبي، السير، 3/395 وما بعدها.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص210.

(3) هو إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن علي بن محمد بن حاطب بن نعيم بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص219؛ المزي، تهذيب الكمال، 2/123.

(4) ابن حبان، الثقات، 6/14.

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص219.

(6) أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج3، ص158.

(7) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري: صحابي، من الشجعان القادة. نشأ في المدينة. ونزل البصرة، فكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة. ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه، ثم عزله. وكان شديداً على الحرورية. وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، مات بالكوفة، وقيل بالبصرة، سنة 60هـ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2، ص502؛ ابن حجر، الإصابة، ج3، ص178.

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص227.

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج7، ص170.

(10) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص229.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

منه، وإن أخطأ غفر الله له، ومن عمل لله في الفرقة، إن أصاب لم يتقبل الله منه، وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار⁽¹⁾.

ومن العلماء الذين قدموا أصبهان المحدث إبراهيم بن محمد بن يوسف بن مسعدة بن جناب الفزاري الأصبهاني، سكن نهاوند، ثقة، شيخ أصبهان، ومسندها، ولد سنة بضع وثلاثين ومائة⁽²⁾، قدم أصبهان سنة 343 هـ⁽³⁾. ومن المحدثين الذين قدموا أصبهان إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق مولى بجيلة⁽⁴⁾، كوفي قدم أصبهان وسكن المدينة، وكان إبراهيم بن أورمة يقول: شيخ مثل إسماعيل بن عمرو ضيعوه بأصبهان، توفي سنة 227 هـ، وله غرائب كثيرة⁽⁵⁾، روى بسنده من حديث سعيد بن المسيب⁽⁶⁾، قال: خطب عمر الناس فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل مقامي هذا: " هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، وسيعود سلطانا ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة" ⁽⁷⁾.

وممن قدم أصبهان المحدث خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة⁽⁸⁾ من أهل قم⁽⁹⁾، قدم أصبهان في سبب خراجة وكان خراج قم يومئذ إلى أصبهان⁽¹⁰⁾، حدث عنه أهل أصبهان، وكان محدثاً ثقة⁽¹¹⁾، كان أبو

(1) المصدر نفسه، ج1، ص236.

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام، 536/5.

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص243-244.

(4) قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أرش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أهمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة، السمعاني، الأنساب، ج2، ص91.

(5) أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج2، ص71.

(6) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، أبو محمد: سيد التابعين، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع، وكان يعيش من التجارة بالزيت، لا يأخذ عطاء. وكان أحفظ الناس لأحكام عمر ابن الخطاب وأقضيته، حتى سمي راوية عمر، توفي بالمدينة سنة 94 هـ، ابن خلكان، وفیات الأعيان، ج2، ص375؛ الذهبي، السير، ج4، ص217.

(7) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص250-251.

(8) أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج1، ص424؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص297.

(9) قم: كلمة فارسية مدينة تذكر مع قاشان، وهي مدينة مستحدثة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها وأول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعري. الحموي، معجم البلدان، ج4، ص397.

(10) المزي، تهذيب الكمال، ج8، ص265.

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4، ص353.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حاتم الرازي⁽¹⁾ يتتبع على حديثه فكتب إلى بعض إخوانه من أهل أصبهان مهما وقع عندكم من حديث الخطاب بن جعفر فأجمعوه لي وخذوا لي به إجازة⁽²⁾.

وممن قدم أصبهان المحدث **خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي**⁽³⁾، وكان إماماً حافظاً ناقداً، صحبه أبو نعيم بنيسابور وأصبهان⁽⁴⁾ وكان آخر قدمته على أصبهان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة⁽⁵⁾، صنف كتاب أطراف الصحيحين⁽⁶⁾، مات بعد سنة أربع مائة⁽⁷⁾.

ومن أشهر من قدم أصبهان التابعي **سعيد بن جبير الأسدي أبو محمد مولى بني والبة**⁽⁸⁾، صاحب عبد الله بن عباس، قَدِمَ أَصْبَهَانَ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأَصْبَهَانِيِّينَ جَمَاعَةً⁽⁹⁾، وسكن قرية سنبلان⁽¹⁰⁾، ومصلاه في المسجد المعروف بجلجلة بن بديل التميمي⁽¹¹⁾.

ونزل أصبهان **سعيد بن القاسم أبو عمرو البرذعي**، كان أحد الحفاظ⁽¹²⁾، مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة⁽¹³⁾. ونزل أصبهان المحدث **الحافظ الكبير أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود**

(1) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظلي، أبو حاتم: حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم، ولد في الري، وإليها نسبته، وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم، وتوفي ببغداد سنة 277هـ، الذهبي، السير، ج13، ص247.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص358؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج1، ص424؛ المزي، تهذيب الكمال، ج8، ص265.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج17، ص16؛ الذهبي، السير، ج17، ص260.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص364.

(5) المصدر نفسه، ج1، ص364.

(6) الذهبي، السير، ج17، ص260.

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص288.

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8، ص203.

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص381؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج1، ص315.

(10) سنبلان بلفظ تثنية سنبل الزرع محلة بأصبهان، الحموي، معجم البلدان، ج3، ص261.

(11) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص381.

(12) المصدر نفسه، ج1، ص387؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج8، ص203.

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص159؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج3، ص99.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري أحد الأعلام الحفاظ⁽¹⁾، صاحب كتاب المسند⁽²⁾، كان حافظا مكثرا، ثقة ثبتا⁽³⁾، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ووفاته في صفر سنة أربع ومائتين⁽⁴⁾.

وقدم أصبهان سليمان بن داود بن بشر بن زياد المنقري السعدي الشاذكوني أبو أيوب البصري⁽⁵⁾، قدم إلى أصبهان مرات⁽⁶⁾، وكان يكذب في الحديث⁽⁷⁾، وضع الشاذكوني سبعة أحاديث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يقلها⁽⁸⁾، توفي سنة ست وثلاثين ومائتين⁽⁹⁾.

ونزل أصبهان الطبراني الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي⁽¹⁰⁾، كان مولده سنة ستين ومائتين⁽¹¹⁾، الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين⁽¹²⁾، صاحب المعاجم الثلاثة⁽¹³⁾، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁴⁾، قدم الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين، ثم خرج، ثم قدمها فأقام بها محدثا ستين سنة، ويقال أنه لما قدم الطبراني قدمته الثانية سنة عشر وثلاث مائة إلى أصبهان قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل، وضمه إليه، وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوما من دار الخراج فكان يقبضه إلى أن مات

(1) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1، ص 389-390؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج 1، ص 257.

(2) الذهبي، السير، ج 9، ص 378.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 10، ص 32.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1، ص 389-390.

(5) المصدر نفسه، ج 1، ص 390-391؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج 5، ص 461.

(6) الذهبي، السير، ج 10، ص 682.

(7) المصدر نفسه، ج 10، ص 681.

(8) المصدر نفسه، ج 10، ص 682.

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1، ص 390-391.

(10) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1، ص 394؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج 3، ص 85.

(11) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج 1، ص 394.

(12) الذهبي، السير، ج 16، ص 19.

(13) المعجم الكبير والوسيط والصغير.

(14) الذهبي، السير، ج 16، ص 121.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سنة ستين وثلاث مائة بأصبهان⁽¹⁾، ودفن يوم الأحد من غده إلى جنب قبر حممة بباب مدينة جي ، وحضرت الصلاة عليه⁽²⁾.

ومن العلماء الذين قدموا أصبهان عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ أبو محمد السعدي البصري، كان يضع الحديث ولقب بالروحي لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم⁽³⁾، وكان يحدث عن قوم ثقات بالبواطيل ويسرق حديث الناس، يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، توفي بعد سنة 260هـ⁽⁴⁾.

المبحث الثاني: الفقهاء.

الفقه لغة: الفقه فهم الشيء، وكل علم لشيء فهو فقه له، وقال ابن منظور: الفقه: العلم بالشيء، والفهم له، والفطنة، وفقه يفقه فقهاً إذا فهم، وأفهمته: بينت له، والتفقه: تعلم الفقه⁽⁵⁾. أما في الاصطلاح ، الفقه: هو العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين، أو العلم الحاصل بجملة من الأحكام الشرعية الفروعية بالنظر والاستدلال⁽⁶⁾.

وقد انتشر في أصبهان المذهبان الحنفي⁽⁷⁾ والشافعي⁽¹⁾، وكتب للمذهب الحنفي الانتشار

(1) المصدر نفسه ، ج16، ص122، 129.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص394.

(3) روح بن القاسم، أبو غياث التميمي العنبري البصري، كان أحد الحفاظ المجودين. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص863.

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ، ج2، ص139.

(5) بريقدار، أحمد عثمان يوسف، مبادئ علم أصول الفقه، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، السودان، 1990، ص 14-15.

(6) المرجع نفسه، ص 16.

(7) ينسب المذهب الحنفي إلى الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي، الإمام، فقيه الملة، عالم العراق، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والافتاء. وأراد عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء، فامتنع ورعاً. وأراد المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات، قال الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة، توفي عام مائة وخمسون من الهجرة، الذهبي، السير، ج6، ص 390 وما بعدها؛ الزركلي، الأعلام، ج8، ص 36.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في ربوع أصبهان في وقت مبكر، وهذا راجع إلى دخول عدد كبير من فقهاء المذهب الحنفي إلى أصبهان والذين عملوا على نشر المذهب الحنفي.

من فقهاء أصبهان أيوب بن حماد تفرد بذكره أبو نعيم، وذكر أنه كان من فقهاء أهل أصبهان، وله حديث كثير لم يقع إلينا⁽²⁾. ومن فقهاء أصبهان بكار بن الحسن بن عثمان بن يزيد بن زياد بن عبد الله العنبري الفقيه، ذكر أبو نعيم أنه أصله من أصبهان، وولد بالري، أخذ الفقه عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة⁽³⁾، وامتنح⁽⁴⁾ في أيام الواثق⁽⁵⁾ فلم يجب إلى ما يريدون وقال عيون الناس ممدودة إلي فإن أجبت إلى ما يريدون أخشى أن يجيبوا ويكفروا فتجهز ليخرج فوكل به وعزم حيان بن بشر القاضي⁽⁶⁾ على نفيه من أصبهان فجاء البريد بموت الواثق فطرد الأعوان عن داره فقال الناس ذهب بكار بن الحسن بالدمست⁽⁷⁾ وجرى حيان في الطست⁽⁸⁾، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين⁽⁹⁾، وقيل: سنة ثمان وثلاثين⁽¹⁾.

⁽¹⁾ ينسب إلى الإمام الشافعي، هو: أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القرشي، ولد بغزة سنة 150 هـ / 767 م ثم حمل إلى مكة، وهو ابن سنتين، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين، وموطأ مالك وهو ابن عشر سنين وتفقّه على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له بالإفتاء وعمره خمس عشرة سنة، ثم رحل إلى المدينة المنورة فلزم مالك بن أنس مدة، ودخل العراق ولقي محمد بن الحسن الشيباني وقرأ عليه جميع مؤلفاته وكان الشيباني يعظم الشافعي ويحله كثيرا وكان سفيان بن عيينه إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يحيل الجواب إلى الشافعي، مطلوب، ناطق صالح، انتشار المذهب الشافعي في العالم الإسلامي، آداب الرافدين، ع46، جامعة الموصل، كلية الآداب، 2007، ص 176.

⁽²⁾ أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص267؛ أبو نعيم، طبقات المحدثين، ج3، ص391.

⁽³⁾ إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة النعمان: فقيه حنفي. من القضاة العلماء. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد وقضاء البصرة والرقعة، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج3، ص613.

⁽⁴⁾ امتحن في محنة خلق القرآن.

⁽⁵⁾ الخليفة الواثق بالله: (200 - 232 هـ = 815 - 847 م): هارون (الواثق بالله) ابن محمد (المعتصم بالله) ابن هارون الرشيد العباسي، أبو جعفر: من خلفاء الدولة العباسية بالعراق. ولد ببغداد، وولي الخلافة بعد وفاة أبيه سنة 227 هـ فامتنح الناس في خلق القرآن. وسجن جماعة، وقتل في ذلك أحمد بن نصر الخزاعي، بيده سنة 231 هـ، قال أحد مؤرخيه: كان في كثير من أموره يذهب مذهب المأمون، وشغل نفسه بمحنة الناس في الدين، فأفسد قلوبهم. ومات في سامرا، قيل بعلّة الاستسقاء. وقال ابن دحية: كان مسرفا في حب النساء، ووصف له دواء للتقوية، فمرض منه، وعولج بالنار، فمات محترقا، الذهبي، السير، ج10، ص306-313؛ الزركلي، الأعلام، ج8، ص62.

⁽⁶⁾ ستأتي ترجمته.

⁽⁷⁾ الدست: اللباس وصدر المجلس ودست الوزارة منصبها، مصطفى، المعجم الوسيط، ج1، ص282.

⁽⁸⁾ الطست: إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يغسل فيه، المرجع نفسه، ج2، ص557.

⁽⁹⁾ أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص285؛ أبو الوفاء القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ص168؛



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المبحث الثالث: القضاة.

القضاء لغة: هو الحكم بين الناس، وجمعه أقضية كقباء وأقبية، وهو أحكام الشيء وإمضاؤه، وهو على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه⁽²⁾، فيكون القضاء بمعنى الصنع والتقدير، فيقال: قضي الشيء قضاءً إذا صنعه وقدره⁽³⁾، ومنه قوله تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)⁽⁴⁾. وقيل القضاء في اللغة عبارة عن اللزوم. ولهذا سمي القاضي قاضياً لأنه يلزم الناس⁽⁵⁾، ومنه قوله تعالى: (فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ)⁽⁶⁾، أي ألزم ما شئت واصنع ما بدا لك⁽⁷⁾.

ويرد لفظ القضاء على وجوه كثيرة منها⁽⁸⁾:

- الوجوب والوقوع مثل قوله تعالى: (قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ)⁽⁹⁾.
- العهد والإيصال مثل قوله تعالى: (إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ)⁽¹⁰⁾.
- الأمر مثل قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)⁽¹¹⁾.
- الإتمام والإكمال، مثل قوله تعالى: (فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ)⁽¹²⁾.

-
- (1) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5، ص800.
- (2) ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص186.
- (3) الزبيدي، تاج العروس، ج10، ص296.
- (4) سورة فصلت، آية12.
- (5) ابن الشحنة، إبراهيم بن أبي اليمن الحنفي (ت 882)، لسان الحكام في معرفة الأحكام، البابي الحلبي، القاهرة، 1973، ص (3-4).
- (6) سورة طه، آية 29.
- (7) ابن خليل، علاء الدين (ت 844)، معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام، دار الفكر، القاهرة، 1300 هـ، ص7.
- (8) زيدان، عبد الكريم، نظام القضاء في الشريعة الإسلامية، بغداد، 1984، ص11.
- (9) سورة يوسف، آية 41.
- (10) سورة القصص، آية44.
- (11) سورة الإسراء، آية 23.
- (12) سورة القصص، آية29.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

القضاء اصطلاحاً: معني القضاء في الاصطلاح الشرعي هو فصل الخصومات والمنازعات⁽¹⁾، وهو قول ملزم يصدر عن ولاية عامة⁽²⁾، وهو حقيقة الأخبار عن حكم شرعي على سبيل الإلزام، وقيل قضي القاضي أي ألزم الحق أهله⁽³⁾.

وهكذا يقول ابن خلدون: " القضاء منصب الفصل بين الناس في الخصومات حسماً للتداعي وقطعاً للتنازع"⁽⁴⁾، وهو من فروض الكفاية، لأن أمر الناس لا يستقيم بدونه⁽⁵⁾، ويذهب القاضي الانكليزي سلسر فيعرف القضاء بقوله هو الصبر على استماع ما يقول كل طرف من أطراف الدعوي⁽⁶⁾، والقاضي الفرنسي رانسون في كتابه فن القضاء قال: " انه مجموعة القواعد التي تقوي الاستعداد الطبيعي عند القضاء"⁽⁷⁾.

واجبات القاضي :

قد زادت بمرور الزمن واجبات القاضي، حتى ان صلاحيته في الإسلام أصبحت اما خاصة محدودة أو عامة مطلقة⁽⁸⁾. وسلطة القاضي إما أن يكون فيها مختصاً ببعض أنواع القضايا مثل الخراج فقط⁽⁹⁾، أو

(1) ابن مازة، برهان الأئمة حسام الدين عمر بن عبد العزيز ، شرح أدب القاضي للخصاف، مطبعة الارشاد، بغداد، 1978، ج1، ص126.

(2) جماعة من العلماء، الفتاوى الهندية، بأمر السلطان: محمد أورنگ زيب عالمكير، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، 1310هـ، ج3، ص307.

(3) ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799 هـ)، تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، تبصرة الحكام، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ، 1986، ج1، ص 11-12.

(4) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت 808 هـ)، المقدمة، مطبعة الشرفية، القاهرة ، 1909، ص245.

(5) ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد (ت 620 هـ)، المغني، تحقيق: طه الزيني وآخرون، مكتبة القاهرة، 1969، ج10، ص32.

(6) محسوب، فن القضاء، بغداد، 1982، ص8-9.

(7) خطاب، ضياء شيت، بحوث في الشريعة والقانون، بغداد 1984، ص6.

(8) الماوردي، علي بن محمد (ت ٤٥٠ هـ)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨م، ص 72-73.

(9) الكندي، محمد بن يوسف (ت ٣٥٠ هـ)، الولاة والقضاة، بيروت، ١٩٨٠م، ص٣٠٩.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تكون مقصورة على النظر في الديوان فقط، أو على الحكم بمقدار معين من المال، أو انها تكون مقيدة
بمكان ما لا يجوز له تعدي موقعه⁽¹⁾.

وقد تولى القضاء في أصبهان عدد كبير العلماء في العصر الإسلامي، وقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني
عدد كبير منهم، ومن أشهر من تولى قضاء أصبهان:

حيان بن بشر بن المخارق الضبي الأسدي الراوندي القاضي⁽²⁾، أصبهاني الأصل، أبوه من أصبهان
من قرية راوند من قاسان⁽³⁾، تفقه على أبي يوسف القاضي⁽⁴⁾ وسمع منه الحديث⁽⁵⁾، ولي القضاء
بأصبهان أيام المأمون⁽⁶⁾، ثم عاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن ولاه المتوكل⁽¹⁾ على الله قضاء الشرقية⁽²⁾،
توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين⁽³⁾، وقيل توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين⁽⁴⁾.

(1) الفراء، أبي يعلى محمد بن الحسين (ت 458/1066م)، الأحكام السلطانية، صححه وعلق عليه: محمد حامد الفقي،
ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص92.

(2) السمعاني، الأنساب، ج6، ص51.

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص354.

(4) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الانصاري الكوفي البغدادي، أبو يوسف: صاحب الإمام أبي حنيفة، وتلميذه، وأول من
نشر مذهبه. كان فقيها علامة، من حفاظ الحديث. ولد بالكوفة. وتفقّه بالحديث والرواية، ثم لزم أبا حنيفة، فغلب عليه "
الرأي " وولي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد. ومات في خلافته، ببغداد سنة 182هـ، وهو على القضاء. وهو
أول من دعي " قاضي القضاة " ويقال له: قاضي قضاة الدنيا !، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه، على مذهب أبي
حنيفة، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج6، ص378؛

(5) أبو الوفاء القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ص228.

(6) المأمون ت218هـ: عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو العباس: سابع الخلفاء
من بني العباس في العراق، وأحد أعظم الملوك، في سيرته وعلمه وسعة ملكه. نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان
وما وراء النهر والسند. وعرفه المؤرخ ابن دحية بالإمام " العالم المحدث النحوي اللغوي ". ولي الخلافة بعد خلع أخيه
الأمين (سنة 198 هـ فتم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة. وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن
يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وبقراط وجالينوس وإقليدس
وبطليموس وغيرهم، فاختر لها مهرة التراجمة، فترجمت. وحض الناس على قراءتها، فقامت دولة الحكمة في أيامه. وقرب
العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب. وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل
الجدل والفلاسفة، لولا المحنة بخلق القرآن، في السنة الأخيرة من حياته. وكان فصيحاً مفوهاً، واسع العلم، محبا للعفو. من
كلامه: لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إلي =بالجرائم. الطبري، تاريخ، ج5، ص197، الذهبي، السير، ج10، ص
272 وما بعدها؛ الزركلي، الأعلام، ج4، ص142-143.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن قضاة أصبهان القاضي إبراهيم بن أحمد الخطابي، من ولد زيد بن الخطاب⁽⁵⁾، ولي قضاء أصبهان من قبل الخليفة المعتز⁽⁶⁾، وكان من أهل الأدب والنظر⁽⁷⁾، وكان أحمد بن أبي عاصم⁽⁸⁾ أحد كتابه، ثم خلفه قاضياً في أصبهان⁽⁹⁾.

وممن تولى منصب القضاء في أصبهان إسماعيل بن خليفة القاضي أبو هانئ الكوفي موالى سعد بن عبادة⁽¹⁰⁾، ولاه المنصور القضاء بأصبهان، توفي في ولاية المهدي⁽¹⁾، سنة ثمان وستين ومائة⁽²⁾.

(1) المتوكل على الله (٢٠٥-٢٤٧ / ٨٢٠-٨٦١): هو جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بويح بالخلافة بعد موت أخيه الواثق سنة ٢٣٢/٨٤٦م، أظهر السنة، ورفع محنة القول بخلق القرآن كان عزم على نقل عاصمة ملكه إلى دمشق، قتل على أيدي الأتراك سنة ٢٤٧هـ / ٨٦١م. مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (421هـ - 1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: الدكتور أبو القاسم إمامي، دار سروش للطباعة والنشر، طهران ٢٠٠٠م - ٢٠٠٢م، ج4، ص308؛ الذهبي، السير، ج١٢، ص٣٠ وما بعدها.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص213.

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص354.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج9، ص213.

(5) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي. أبو عبد الرحمن: صحابي، من شجعان العرب في الجاهلية والاسلام. وهو أخو عمر بن الخطاب، وكان أسن من عمر، وأسلم قبله. شهد المشاهد، ثم كانت راية المسلمين في يده، يوم اليمامة، فثبت إلى أن قتل. وحزن عليه عمر حزناً شديداً، الذهبي، السير، ج1، ص297؛ ابن حجر، الإصابة، ج2، ص604.

(6) هو محمد بن جعفر بن المعتصم: خليفة عباسي (هو أخو المنتصر بالله) ولد في سامراء، وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة 235 هـ وأقطعه خراسان وطبرستان والري وأرمينية وأذربيجان وكور فارس، ثم أضاف إليه خزن الاموال في جميع الآفاق، ودور الضرب، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم، ولما ولي المستعين بالله (سنة 248) سجن المعتز، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين. وبايعوا له (سنة 251) فكانت أيامه أيام فتن وشغب. وجاءه قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه، فاعتذر، فلم يقبلوا عذره، ودخلوا عليه فضربوه، فخلع نفسه، فسلموه إلى من يعذبه، فمات بعد أيام شابا سنة 248هـ، الذهبي، السير، ج12، ص533؛ الزركلي، الأعلام، ج6، ص70.

(7) الذهبي، السير، ج13، ص435.

(8) ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو أبو بكر الشيباني، حافظ كبير، إمام، بارع، متبع للأثر، كثير التصانيف،

قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه، الذهبي، السير، ج13، ص430.

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص183.

(10) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، الخزرجي، أبو ثابت: صحابي، من أهل المدينة. كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الاشراف في الجاهلية والاسلام. وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الانصار. وشهد أحدا والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الاثنى عشر، الذهبي، السير، ج1، ص270.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتولى القضاء في أصبهان **صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني**، المحدث، الحافظ، الفقيه، القاضي، أبو الفضل الشيباني، البغدادي، قاضي أصبهان⁽³⁾، ولد سنة ثلاث ومائتين، وتفقّه على أبيه، وقيل أنه لما صار صالح إلى أصبهان، قرئ عهده بالجامع، فبكى كثيرا، وبكى بعض الشيوخ، فلما فرغ جعلوا يدعون له، ويقولون: ما ببلدنا إلا من يحب أباك⁽⁴⁾، قدم أصبهان قاضيا عليها، وتوفي بها سنة خمس وستين ومائتين وقيل ست وستين، وقبره بباب طيرة بالمدينة⁽⁵⁾.

وممن تولى القضاء في أصبهان **عمر بن الخليل البصري أبو كرديز ولي القضاء بأصبهان**⁽⁶⁾، وممن تولى قضاء أصبهان **علي بن الحسن بن علي الأصبهاني**، أبو الحسن المظالم⁽⁷⁾، من أهل أصبهان، كان ثقة مأمونا، ولي القضاء بأصبهان، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة⁽⁸⁾.

وتولى قضاء أصبهان **علي بن محمد بن عمر بن أبان بن الوليد بن الوليد بن الحسن بن طيفور بن محمد أبو الحسن القاضي الطبري**، كان رأسا في الفقه والحديث والتصوف، ولي القضاء بأصبهان سنين، ثم خرج وتولى ببلاد الجبل، توفي سنة ثلاثمائة وإحدى وثلاثين⁽⁹⁾.

وتولى قضاء أصبهان **عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسلمة بن عثمان بن مقسم البري القاضي أبو سلم الكندي القاضي**⁽¹⁰⁾، قدم أصبهان سنة أربع عشرة وثلاثمائة وتولى قضائها⁽¹⁾.

(1) المهدي محمد بن المنصور: الخليفة، أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي، العباسي، مولده: بإيج من أرض فارس، في سنة سبع وعشرين، وقيل: في سنة ست، وأمه: أم موسى الحميرية، كان جواداً، ممداحاً، معطاء، محبباً إلى الرعية، قصاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم، مليح الشكل، ولما اشتد، ولاه أبوه مملكة طبرستان، وقد قرأ العلم، وتأدب، وتميز، الطبري، تاريخ، ج4، ص544؛ الذهبي، السير، ج7، ص400-401.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص250؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج4، ص310.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج10، ص433؛ الذهبي، السير، ج12، ص529؛ تاريخ الإسلام، ج6، ص343.

(4) الذهبي، السير، ج12، ص530.

(5) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص409؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص343.

(6) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص416.

(7) نسبة إلى عمل المظالم، وهو الذي ترفع إليه الظلمات فيدفعها، السمعاني، الأنساب، ج12، ص324.

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص439؛ السمعاني، الأنساب، ج12، ص324؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص701.

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص440-441؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص748.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج14، ص141.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وممن تولى قضاء أصبهان عبد الله بن أبي مريم الأموي ولي القضاء بأصبهان أيام الحجاج، كان عبد الله لما عزله الحجاج مقيما بواسط محبوسا، فلما هلك الحجاج رجع إلى أصبهان وتوفي بها⁽²⁾.

من قضاة أصبهان عبد الله بن خالد الكوفي الفقيه، وقد أكرمه المأمون على القضاء بأصبهان، فسار إليها. وكان صالحا فاضلا⁽³⁾، توفي بعد سنة إحدى وعشرين ومائتين⁽⁴⁾، ويذكر أن عبد الله بن خالد قاضي أصبهان كان قد جعل في خاتمه طيناً من بان أو مسك، فكان إذا أتته المرأة تستعديه، ختم لها خاتمه يريد أن تجد رائحته، وقضى عبد الله بن خالد بشهادة مخنث وعطسة اختصم إليه قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنث فقال: ما أرى هذا يكذب، وعطس إنسان في المجلس فقال: وهذا شاهد آخر فقضى به⁽⁵⁾.

ومن قضاة أصبهان عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل الزهري البغدادي⁽⁶⁾، كان ثقة نبيلاً شريفاً، ولي قضاء أصبهان فوقع بينه وبين عبد الله بن الحسن الهمداني⁽⁷⁾ رئيس البلد، فعمل في عزله فعزل، ورجع إلى بغداد. ثم ولي ثانياً، فعاد إليها فعزل أيضاً عن قريب⁽⁸⁾، وذكر عبد الله بن الحسن أن أنفق ألف درهم لعزل عبيد الله بن سعد، وذلك أنه كان بأصبهان مائة من الشهود، فامتنعوا من الشهادة عنده تقرباً إلي، وكانوا يجتمعون كل يوم في دار عبد الله ستة أشهر، وكان ينفق عليهم وعلي غلمانهم ودوابهم⁽⁹⁾، توفي في مستهل ذي الحجة سنة ستين ومائتين⁽¹⁰⁾.

(1) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج1، ص459.

(2) المصدر نفسه، ج2، ص6.

(3) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص10؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج5، ص595.

(4) المصدر نفسه، ج5، ص595.

(5) وكيع، محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، 1947، ج3، ص317.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12، ص96.

(7) عبد الله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان، أبو محمد الهمداني الأصبهاني، رئيس أصبهان ووجهها. وكان خيراً فاضلاً جليلاً، كانت الخلفاء يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص101.

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص62؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص119.

(9) المصدر نفسه، ج6، ص119.

(10) المصدر نفسه، ج6، ص119.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وممن تولى قضاء أصبهان محمد بن إبراهيم بن عمر بن ميمون الرماح أبو بكر الخراساني البلخي،
ناب في القضاء لجعفر بن عبد الواحد الهاشمي بعكبرا⁽¹⁾، ثم ولي قضاء إصبهان من قبل المعتر بالله⁽²⁾،
توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة⁽³⁾.

وتولى القضاء بأصبهان القاضي أبو الأسود مبشر بن ورقاء السعدي الكوفي، ولي قضاء أصبهان كان
يقضي في مسجد أيوب بن زياد⁽⁴⁾، له عقب بإصبهان⁽⁵⁾.

الخلاصة:

- اتبع أبو نعيم الأصبهاني في كتابه أخبار أصبهان منهج ترتيب التراجم حسب الترتيب الأبجائي.
- لم يراع أبو نعيم سنة الوفاة أو الطبقة في ترتيب التراجم.
- لم يقتصر أبو نعيم الأصبهاني على ذكر علماء أصبهان الذين عاشوا داخل خراسان، أو من قدموا إليها من الخارج، بل جمع كل من له أصل أصبهاني، حتى وإن لم يعيش في أصبهان.
- قدم أصبهان عدد كبير من المحدثين والفقهاء والقضاة طوال العصر الإسلامي.
- انتشر المذهب الحنفي بقوة في أصبهان في العصر الإسلامي، وهذا راجع إلى هجرة عدد كبير من فقهاء الكوفة إلى أصبهان.

(1) بينها وبين بغداد في طريق الموصل سبعة فراسخ، وهي مدينة صغيرة على شرقي دجلة، الحميري، الروض المعطار، ص412.

(2) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص174؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج6، ص596.

(3) المصدر نفسه، ج6، ص596.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ج2، ص291؛ السمعاني، الأنساب، ج3، ص77.

(5) ابن منده الأصبهاني، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، 1996، ص78-79.



الخاتمة

بعد حمده سبحانه وتعالى، والثناء بما هو أهله، والصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ ،
وبعد:

فبعد كتاب تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ت430هـ من أهم كتب التاريخ المحلي التي أرخت لتاريخ أصبهان المحلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات وهي:

- الحافظ أبو نعيم الأصبهاني أحد كبار علماء الحديث في التاريخ الإسلامي، لذلك يعد كتابه أخبار أصبهان محاولة للتأريخ لعلماء الحديث في أصبهان، ونهج في كتابه منهج المحدثين من حيث الترتيب والطبقة ومن حيث تعديل وتجريح الرواة.
- أرخ أبو نعيم الأصبهاني للصحابة الذين نزلوا أصبهان وحدثوا بها، كما أورد كل أسماء العلماء والرواة ممن كان من أهل أصبهان أو أقام بها أو مر عليها، كما كان يذكر تاريخ قدوم العالم ومكان إقامته في أصبهان وتاريخ خروجه.
- يظهر بوضوح منهجه كعالم من علماء الحديث الشريف في ثنايا كتابه، فنراه يذكر مرتبة الراوي جرحاً أو تعديلاً، وينقل أحياناً أقوال الأئمة النقاد في الراوي المترجم له جرحاً أو تعديلاً.
- الكثير من التراجم التي أوردها أبو نعيم في كتابه، تفرد هو بذكرها عن غيره، حيث لم نقف على ترجمة الكثير من العلماء الذين ذكرهم في أخبار أصبهان في كتب الرجال والتراجم والطبقات.
- اتبع أبو نعيم الأصبهاني في كتابه أخبار أصبهان منهج ترتيب التراجم حسب الترتيب الأبجائي، لم يراع أبو نعيم سنة الوفاة أو الطبقة في ترتيب التراجم.
- أظهر أبو نعيم الأصبهاني في كتابه إسهامات علماء الفرس في الحضارة الإسلامية.
- أورد أبو نعيم أسماء مواضع ونواحي كثيرة في أصبهان، التي نزل فيها وسكنها القادمين إلى أصبهان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- أظهر أبو نعيم الأصبهاني جانب من جوانب تاريخ أصبهان ألا وهو الجانب العلمي (الديني)، وأغفل جوانب كثيرة أخرى كالتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأصبهان.
- صاحب الفتح العربي الإسلامي لأصبهان هجرة القبائل العبية إليها، والتي كان لها دور بارز في نشر الثقافة العربية الإسلامية في ربوع أصبهان، وانتسب أهل أصبهان إلى العرب بالموالاة.
- شاركت أصبهان في الأحداث السياسية التي شهدتها الدولة العربية الإسلامية (الأموية)، كما كان لها دور بارز في إسقاط الدولة الأموية، كما نالت مكانة رفيعة لدى خلفاء بني العباس.
- انتشر بأصبهان الكثير من المذاهب الإسلامية، فھر فيها الفكر الخارجي والشيوعي، كما ظهر في أصبهان في العصر العباسي الفكر اللاديني مثل الحركة الخرمية.
- نشطت الحركة الاقتصادية في أصبهان في العصر الإسلامي، بفضل موقعها الفريد، ووفرة المواد الخام.
- أرخ أبو نعيم لعدد كبير من المحدثين والفقهاء والقضاة في أصبهان، سواء كانوا أصبهانيين الأصل، أو قدموا من خارج أصبهان.
- انتشرت المذاهب الفقهية المعروفة في ربوع أصبهان، ولكن كتب للمذهب الحنفي الانتشار، وهذا راجع إلى أن عدد كبير من علماء الكوفة قدموا إلى أصبهان وأقاموا فيها، فكان جل أهل أصبهان كانوا يتبعون المذهب الحنفي، والقليل منهم المذهب الشافعي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر:

- (1) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي المكارم (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1965.
- (2) الأزهرى، تهذيب اللغة، ت: محمد علي النجار، ج2، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، 1964م.
- (3) الاصبهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبين، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، 1949م.
- (4) الأصبهاني، أبو نعيم، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م.
- (5)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، 1998م.
- (6)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992.
- (7) الأصبهاني، المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال، القاهرة، 1961م.
- (8) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت 279هـ/892م)، فتوح البلدان، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1957م.
- (9)، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، 1996م.
- (10) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي (ت 874هـ/1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، قدم له: محمد حسبن شمس الدين، دار الكتب العلمية، 1992م.
- (11) الثعالبي، عبد العزيز، سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية، تحقيق: حمادى الساحلي، بيروت، 1995م.
- (12) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت 597هـ، المنتظم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1412هـ.
- (13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 14) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت 354هـ)، الثقات، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، 1975م.
- 15) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.
- 16) ابن حجر العسقلاني (852هـ)، أحمد بن علي بن محمد، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوني، مكتبة المنار، عمان، 1983م.
- 17) ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، 1989م.
- 18) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت 456هـ)، الفصل في الملل والنحل، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م.
- 19) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت 626هـ / 1228م)، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، 1995.
- 20) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت 900هـ)، الروض المعطار في أخبار الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980م.
- 21) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد الشيباني (ت 241هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1421هـ.
- 22) ابن حوقل (محمد بن علي الموصلي البغدادي) ت 380هـ : صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، 1938.
- 23) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت 463هـ)، الرحلة في طلب الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م.
- 24) تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م.
- 25) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمود الطحان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ.
- 26) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت 808 هـ)، المقدمة، مطبعة الشرفية، القاهرة ، 1909م.
- 27) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ط7، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1994م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (28) خليفة، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1941م.
- (29) ابن خليل، علاء الدين (ت 844)، معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام، دار الفكر، القاهرة، 1300 هـ.
- (30) ابن خياط، خليفة، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار القلم ، دمشق، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1397هـ.
- (31) ابن خياط، الطبقات، ت: أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، 1967م.
- (32) الدمشقي، شمس الدين محمد بن أبي طالب، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، بطرسبورغ، 1965م.
- (33) ابن الدمياطي، أبو الحسين أحمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي (ت749)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر، ج21، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
- (34) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ)، العبر في خبر من غير، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1960م.
- (35)، سير أعلام النبلاء، ط3، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، 1985م.
- (36)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.
- (37)، تذكرة الحفاظ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- (38)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب، بيروت، 2003.
- (39) ابن رسته، الأعلام النفيسة، نشر دي غويه، ليدن، 1891م.
- (40) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت1205هـ / 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت، 1965م.
- (41) السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي، طبقات الشافعية الكبرى، ط2، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1413هـ.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 42) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2001م.
- 43) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962م.
- 44) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، 1996م.
- 45) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (911هـ)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـ.
- 46)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المكتبة العصرية، بيروت، 1964.
- 47) ابن الشحنة، إبراهيم بن أبي اليمن الحنفي (ت882)، لسان الحكام في معرفة الأحكام، البابي الحلبي، القاهرة، 1973م.
- 48) الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت548هـ)، الملل والنحل، ت: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور، ط3، دار المعرفة، بيروت، 1993م.
- 49) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.
- 50) الصيرفيني، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت641هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، 1414هـ.
- 51) الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ / 922م)، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، 1966م.
- 52) ابن عبد ربه، العقد الفريد، تقديم: خليل شرف الدين، بيروت، 1990م.
- 53) ابن عساکر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت571هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: مرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1995م.
- 54) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري (ت1089هـ / 1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق، 1406هـ.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (55) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت 855هـ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م.
- (56) الفراء، أبي يعلى محمد بن الحسين (ت 458/1066م)، الأحكام السلطانية، صححه وعلق عليه: محمد حامد الفقي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- (57) ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت 799 هـ)، تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، تبصرة الحكام، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1986م.
- (58) ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني، مختصر كتاب البلدان، مطبعة ليدن، بريل، 1302هـ.
- (59) ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، طبقات الشافعية، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.
- (60) ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد (ت 620 هـ)، المغني، تحقيق: طه الزيني وآخرون، مكتبة القاهرة، 1969م.
- (61) الفزويني، زكريا بن محمد، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، 1960م.
- (62) عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، تحقيق: فاروق سعد، بيروت، 1973م.
- (63) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (ت 821 هـ / 1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1922م.
- (64) ابن قيم الجوزية، معجم التداوي بالأعشاب، تحقيق لجنة من المحققين، بيروت، دت.
- (65) ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، 1997م.
- (66) ابن كثير، طبقات الشافعيين، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1993م.
- (67) الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم الحميري (ت 634هـ)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- (68) ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت 204هـ)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، 1988م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (69) الكندي، محمد بن يوسف (ت ٣٥٠هـ)، الولاة والقضاة، بيروت، ١٩٨٠م.
- (70) ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- (71) ابن مازة، برهان الأئمة حسام الدين عمر بن عبد العزيز ، شرح أدب القاضي للخصاف، مطبعة الارشاد، بغداد، 1978م.
- (72) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ.
- (73) الماوردي، علي بن محمد (ت ٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨م.
- (74) المبرد، الكامل، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، د.ت.
- (75) مجهول، أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبد العزيز الدوري، بيروت، 1971م.
- (76) المزني، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج، تهذيب الكمال، تحقيق : بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981م.
- (77) المسعودي، أبو الحسن ت346هـ، التنبيه والأشراف، بريل، ليدن، 1893م .
- (78) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (421هـ - 1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: الدكتور أبو القاسم إمامي، دار سروش للطباعة والنشر، طهران ٢٠٠٠م - ٢٠٠٢م.
- (79) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (ت261هـ)، صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ.
- (80) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986م.
- (81) المقدسي، محمد بن أحمد (ت380هـ/990م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق: غازي طليمات، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1980.
- (82) المقدسي، المطهر بن طاهر، البدء والتاريخ ، ت: كليمان هوار، ج5، ط2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2010م.
- (83) ابن منده الأصبهاني، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، 1996م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (84) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين (ت711)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.
- (85) ابن نقطه الحنبلي، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر (ت574هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـ.
- (86) ابن نقطه، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1410هـ.
- (87) الواقدي، فتوح الإسلام لبلاد العجم وخراسان، القاهرة، 1891م.
- (88) أبو الوفاء القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند، 1332هـ.
- (89) وكيع، محمد بن خلف بن حيان، أخبار القضاة، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، 1947م.
- (90) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن وهب بن واضح. ت(284هـ/897م)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، 1992م.
- (91) اليعقوبي، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002م.

ثانياً: قائمة المراجع:

- (1) أيوب، إبراهيم، التاريخ العباسي السياسي والحضاري، بيروت، 1989م.
- (2) بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: السيد يعقوب بكر، ورمضان عبد التواب، دار المعارف، القاهرة، 1983م.
- (3) بيرنيا، حسن، تاريخ إيران القديم، تعريب: محمد نور الدين عبد المنعم والسباعي محمد السباعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1979م.
- (4) جماعة من العلماء، الفتاوى الهندية، بأمر السلطان: محمد أورنگ زيب عالمكير (ت1707م)، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، 1310هـ.
- (5) خطاب، ضياء شيت، بحوث في الشريعة والقانون، بغداد 1984م.
- (6) الخطيب، محمد عجاج، السنة قبل التدوين، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، 1988م.
- (7) الدرويش، ماجد أحمد نيازي، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني (336-430 هـ/948-1038 م): تاج المحدثين الأولياء وعمدة المؤرخين الأصفياء و كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت، 2018م.
- (8) رزقانه، إبراهيم، الجغرافية الإقليمية للعالم الإسلامي، دن، دت.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (9) الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، بيروت، 2002م.
- (10) زيدان، عبد الكريم، نظام القضاء في الشريعة الإسلامية، بغداد، 1984م.
- (11) سالم، عبد العزيز، التاريخ والمؤرخون العرب، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008م.
- (12) السباعي، مصطفى، السنة ومكانتها في التشريع، المكتب الإسلامي، بيروت، 2000م.
- (13) الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث، ط10، مكتبة المعارف، الرياض، 2004م.
- (14) طه نداء، دراسات في الشاهنامة، الدار المصرية للطباعة، الاسكندرية، 1954م.
- (15) عمر، فاروق، نشأة الحركات الدينية السياسية في الإسلام، الأردن، 1999م.
- (16) القزويني، معز الدين محمد المهدي، أسماء القبائل وأنسابها، تحقيق كامل سلمان، بيروت، ٢٠٠٠م.
- (17) كريستينسن، آرثر، إيران في عهد الساسانيين، تعريب: يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، بيروت، 1982.
- (18) لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، كوركيس عواد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م.
- (19) محسوب، صالح، فن القضاء، بغداد، 1982م.
- (20) محمود، حسن أحمد، الإسلام في آسيا الوسطى، القاهرة، 1972م.
- (21) مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة، 1400هـ.
- (22) مصطفى، شاكراً، دولة بني العباس، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973م.

ثالثاً: الرسائل العلمية.

- (23) بريقدار، أحمد عثمان يوسف، مبادئ علم أصول الفقه، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، السودان، 1990م.
- (24) عبد الوهاب، وليد، الحياة الفكرية في خراسان في العصر الأموي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة دمياط، 2016م.

رابعاً: الأبحاث العلمية.

- (1) الخلف، سعود بن عبدالعزيز خلف، الأزارقة أخطر الخوارج الأوائل: تعريفهم وبيان بطلان أقوالهم ومنهجهم، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، ع34، ج3، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، 2022م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- (2) الدليمي، محمد حسن سهيل، الدهاقين ومكانتهم الاقتصادية في الإدارة العربية الإسلامية، دراسات، ع72، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، 2018م.
- (3) العوفي، محمد سالم بن شديد، الخرمية فكرياً وتاريخياً، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، ع7، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، 1983م.
- (4) الغزالي، مشتاق بشير، انتشار الإسلام في المشرق، مجلة مركز الدراسات الكوفية، ع19، 2010م.
- (5) فاخر، جعفر جمعة، دور الرحلة في تدوين التاريخ الإسلامي: الحسين بن حمدان بن أحمد، ت. 346 هـ. أنموذجاً، حوليات آداب عين شمس ، مج48، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2020م.
- (6) نادي، زنوبه، أضواء على بعض مظاهر الحضارة في مدينة أصبهان في العصر البويهى، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع4، القاهرة، 1998م.
- (7) ناطق صالح مطلوب، انتشار المذهب الشافعي فى العالم الإسلامى، آداب الرفادين، ع46، جامعة الموصل، كلية الآداب ، 2007م.